

عوامل سقوط الإمبراطورية العثمانية

<b>سياسيا و إداريا</b>	نوع الحكم التركي الذي يعتمد الحرب - وجود سلاطين ضعاف منذ وفاة سليمان القانوني - رغبة الدول العظمى في تقسيم الإمبراطورية و دعمها للحركات المعارضة و الانفصالية ثم إرسالها لبعثات تشييرية و نشر مذاهب على حساب المذهب الحنفي - فساد الإدارة و الجيش بفعل الرشوة و المحسوبية.
<b>اقتصاديا و اجتماعيا</b>	إندلاع أزمة مالية بسبب سنوات الإزدلاف و ضعف عملة الأجرة - اعتماد نظام الإلتزام لجمع الضرائب ↑ و النفقات العسكرية - قبول الأتراك بمشاريع أوروبية و إثقال كاهلهم بالديون - طبيعة الدولة العثمانية التي كانت خليطا من القوميات.
<b>عسكريا</b>	تعرض الدولة العثمانية لسلسلة من الهزائم العسكرية المتتالية أمام النمسا و روسيا، ثم انهزامها الفادح في الحرب ع I نتيجة مشاركة العرب ضدها في الحرب رغبة في الانفصال، و قيام الثورة العربية على الأتراك بقيادة الكولونيل إدوارد لورانس.
<b>عجلت هذه الأسباب بانهيار الدولة العثمانية التي ظلت تنعت بـ"الرجل المريض"، فتم تقسيم المشرق العربي بين فرنسا و بريطانيا طبقا لاتفاقية سايكس بيكو 1916، و إيجار الأتراك على التخلي عن أراضيهم بالمنطقة بعد التوقيع على معاهدة سيفر، ثم فرض الإلتداب على المشرق العربي طبقا لمقررات مؤتمر سان ريمو 1920 تحت إشراف عصبة الأمم.</b>	

فرض الإلتداب على المشرق العربي

<b>مفهومه</b>	الإلتداب شكل من أشكال تم تطبيقه بالمشرق العربي، و يختلف عن نظام الحماية، حيث يعهد فيه للدول العظمى كفرنسا و بريطانيا بتسيير شؤون تركة الدولة العثمانية حتى تتوفر فيها شروط دولة.
<b>أيناه السياسية و الإدارية</b>	<p>⊙ <b>في منطقة النفوذ الفرنسي</b> : قسم المنذوب الفرنسي غورو المنطقة إلى لبنان و سوريا الكبرى، و التي قسمت بدورها إلى 4 مناطق النفوذ.</p> <p>⊙ <b>في منطقة النفوذ الإنجليزي</b> : شمل الإلتداب كلا من العراق و فلسطين و الأردن، كما اعتمدت بريطانيا على تعيين ولدي حسين بن علي؛ فيصل في العراق و عبد الله في الأردن.</p>
<b>أيناه الاقتصادية و الاجتماعية</b>	الإستغلال المكثف للمشرق العربي من خلال : إنشاء أبنك لتمويل مشاريع المستعمر و إحداث عملات جديدة مع ↑ نفقات الجيش و ↑ حجم الديون - إغراق المنطقة بالمنتجات الأجنبية و إفلاس تجارها ثم حدوث عجز في ماليتها - إحداث المحافظة العقارية و اعتماد الإستيطان الزراعي مع إقامة زراعة عصرية مقابل تهميش الزراعة المعيشية - إقامة صناعات خفيفة و تكثيف الإستغلال المنجمي خصوصا بعد اكتشاف الذهب الأسود و تأسيس مجموعة من الشركات برأسمال أجنبي للتنقيب عن البترول، كشركة البترول العراقية و شركة أرامكو بالسعودية - توقيع العرب على اتفاقية كوينسي التي تسمح لهم باستغلال عائدات البترول في كل شيء - سوء أحوال السكان في البوادي و المدن بفعل الإستعباد و ظهور فئة برجوازية من العملاء، و بالتالي انتشار الفقر و البطالة ثم الهجرة.

الاتجاه نحو الإستقلال التام

<b>قوميا</b>	إجماع شعوب المشرق العربي على أن البلاد العربية وحدة تامة و وطن عربي واحد لا يقبل التجزئة مع رفض كل أشكال التجزئة و الإستعمار لأنه مناف للكرامة و متناقض مع مبادئ الدول المنتدبة.
<b>سياسيا</b>	لم تتمكن بلدان المشرق العربي قبل الحرب ع II من نيل استقلالها التام، لكن ظروف ما بعد هذه الحرب زادت من حماس السكان، فاتجهت بلدان المشرق العربي تباعا نحو الحصول على استقلالها السياسي التام، و هكذا تم : إستقلال كل من سوريا و لبنان 1946 و إعلان المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة الملك عبد الله الأول - الإستقلال التام لمصر 1952 بعد نجاح ثورة الضباط الأحرار بزعامه جمال عبد الناصر - حصول العراق على استقلالها التام 1958 بعد نجاح ثورة الضباط الوطنيين - استقلال الكويت 1961 و اليمن 1967 ثم باقي المحميات الإنجليزية [ قطر، عمان، البحرين و الإمارات 1971 ] فيما زالت فلسطين حتى اليوم تناضل من أجل انتزاع استقلالها التام.

القضية الفلسطينية و الصراع العربي الإسرائيلي

<b>أصالب التمركز الصهيوني بفلسطين</b>	<b>مفهوم الصهيونية</b>	<b>تطوراتها</b>	<b>جزورها</b>
<b>اقتصاديا</b>	هي حركة عنصرية عالمية نشأت في أوروبا أواخر القرن 19، ترمي إلى إنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين اعتمادا على أكاذيب و أساطير مثل "شعب الله المختار" و "أرض الميعاد"، و أهم رواد هذه الحركة تيودور هرتزل الذي دعا إلى لم شتات يهود العالم المضطهدين من النازية و الفاشية ثم العودة إلى أرض فلسطين.	مع مطلع القرن 20 إزداد اهتمام بريطانيا و اليهود بفلسطين فتم إصدار اتفاقية سايكس بيكو 1916 و التي تلاها وعد بلفور 1917، ثم توجت هذه التطورات بفرض الإلتداب البريطاني على فلسطين، الذي امتد من 1922 إلى 1948، و في اليوم الذي أعلن فيه الإنجليز نهاية انتدابهم لفلسطين، أعلن فيه قيام إسرائيل، فتم تدعيم ذلك بالهجرة اليهودية إلى فلسطين و إحداث قانون جديد يسمح ببيع الأراضي الفلسطينية و حق إيجارها، مع تقديم بريطانيا و USA الدعم المادي و المعنوي لإنشاء إسرائيل، و رغم استنكار الجامعة العربية لهذا الدعم، فقد تم تنويع ذلك بالقرار الأممي رقم 181 الصادر 1947 و القاضي بتقسيم فلسطين إلى 3 أجزاء: الدولة العربية و الدولة اليهودية ثم القدس.	لم تكن القضية الفلسطينية سوى نتاج لأحداث تاريخية عالمية، نشأت في مرحلة دقيقة من تاريخ العالم المعاصر، حيث تفاعلت فيها قوى متعددة كبريطانيا و الحركة الصهيونية العالمية، و كان انطلاق هذه الحركة منذ تأسيس جمعية أبناء صهيون 1876 و حصول اليهود على امتياز حق الأجناب في تملك الأراضي، ثم جاء مؤتمر بال 1897 تحت إشراف تيودور هرتزل ليخرج بروتوكولات حكماء صهيون و ليدعو إلى تحقيق عدة أهداف أهمها: إنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين - إثارة القومية اليهودية و النزعة الصهيونية - إقامة مشاريع و تمويلها.

ظروف إنشاء إسرائيل

قامت إسرائيل 1948 برغبة صهيونية إمبريالية و بدعم من الدول العظمى، حيث اعترفت USA بإسرائيل و افتخرت بكونها أول من مد يده لها، كما تبين أن مدة الإلتداب الإنجليزي لفلسطين ما هو إلا تمهيد لقيام إسرائيل. أما URSS فخرج من الحرب قويا لكنه لم يمنع قيام إسرائيل، بل كان من المرشحين بها في حين أن الجامعة العربية لا حول لها و لا قوة، لأن معظم دولها كان مستعمرا، و اكتفت بالتنديد و مراسلة هيئة الأمم المتحدة تنوي فيها التدخل لحماية فلسطين، و هكذا سقطت فلسطين و قامت إسرائيل 1948 ثم أصبحت عضوا في هيئة الأمم 1945.

مسار المقاومة الفلسطينية

1929 : إندلاع ثورة البراق  
 1935 : اغتيال عز الدين القسام.  
 1937 : إصدار قرار لجنة إپرل بيل القاضي بتقسيم فلسطين.  
 1948 : إندلاع نكبة فلسطين.  
 1964 : تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.  
 1987 : اندلاع انتفاضة أطفال الحجارة.  
 1988 : إعلان ياسر عرفات عن قيام الدولة الفلسطينية و اعتبار القدس عاصمة لها.  
 1991 : إنطلاق مفاوضات الأراضي مقابل السلام في مؤتمر مدريد.  
 1993 : عقد إتفاق أوسلو بين فلسطين و إسرائيل.  
 1998 : عقد إتفاق واي ريفر.  
 2000 : اندلاع انتفاضة الأقصى و انهيار مسيرة السلام.  
 2004 : وفاة ياسر عرفات.  
 2009 : اندلاع حرب غزة.

مسار الصراع العربي الإسرائيلي

1956 : العدوان الثلاثي على مصر.  
 1967 : إندلاع حرب الستة أيام.  
 1973 : إندلاع حرب أكتوبر / رمضان.  
 1978 : توقيع إتفاقية كامب ديفيد بين مصر و إسرائيل.  
 1981 : اغتيال الرئيس المصري أنور.  
 1985 : عودة مصر إلى الصف العربي.  
 1994 : عقد إتفاق واي ريفر بين إسرائيل و الأردن.  
 2006 : اندلاع حرب لبنان أو الحرب السادسة.